

الفائق في غريب الحديث

- بلى وإِ لتَعَوْدُنَّ فيها أسَاوِدَ صُباَّ . الأسود : العظيم من الحيات وقد غلب حتى اختلط بالأسماء فقل في جمعه الأساود وقد حكى الأصمعي كأنه من السُّودان أى من الحيات . وقال الذَّهْر في الصُّبَّ : إن الأسود إذا أراد السَّهْشَ رَفَعَ صدره ثم انْمَصَبَّ على الملدوغ فكأَنَّهُ جمع صَبُوبٍ على التخفيف كرُسُلٍ فى رُسُلٍ وهو فى الغرابة من حيث الإدغام كذُبَّ فى جمع ذُبَابٍ فى قول بعضهم وقيل : الأساود جمع أُسُودَة جمع سَوَادٍ من الناس وهو الجماعة . وصُبيَّ بوزن غُزَّى جمع صَابٍ من الصَّيْوَة أى جماعات مائلة إلى الدنيا متشوفة إليها أو تخفيف صابء من صبا عليه إذا أُذِرَّ من حيث لا يحتسب . عمر رضى اِ تعالى عنه تفقَّهوا قبل أن تُسَوَّـدُوا .

سود قال شَمِر : أى قبل أن تُزَوَّجوا فَتَصِيْرُوا أربابَ البيوت . وسَّيْدُ المرأة : بعلها .

سوء على بن أبى طالب عليه السلام صلىَّ بقوم فَأَسْوَأَ بَرَزَخاً . الإِسْوَاءُ فى القراءة والحساب كالإِشْوَاء فى الرمي يعنى أَسْقَطَ وَأَغْفَلَ . والبَرَزَخ ما بين الشَّيْئَيْن فسَمَّى الكلمة أو الآية بَرَزَخاً لأنها بين ما قبلها وما بعدها كالفاصل بين الشيئين . وروى : قرأ برزخا فَأَسْوَأَ حَرَفاً من القرآن ; أى طائفة ; وإنما سماها بَرَزَخاً لذلك أيضا لأنها تفصل ما تقدمها وما تأخرها عنها . قال فى خطبته رضى اِ عنه حين : قُتِلَ قامُله على الأنبار : مَن تَرَكَ الجهادَ أَلْبَسَهُ اِ الذِّلَّةَ وسِمَ الخسفَ ودُيِّثَ بالصَّغَار . فى كتاب العين : السَّوْمُ : أَنْ تَجُشِّمَ إنسانا مَشَقَّةً أو خُطَّةً من الشر . فلان .

سوم يسَّوم سوءا إذا داومَ عليه لا يزَالُ يُعَاودُهُ وَيُلْحُ عليه كَسَوْمِ عَالَّةٍ وإنما العالَّة بعد الذَّاهِلَةِ تُحْمَلُ على شرب الماء ثانية بعد الذَّهْلِ فتكرهُ وَيُدَاومُ عليها لكى تشرب